

الازمة الاسرية وعلاقتها بالدافعية الذاتية لدى طلاب المرحلة الاعدادية

م.د. فاطمة كريم التميمي

الازمة الاسرية وعلاقتها بالدافعية الذاتية لدى طلاب المرحلة الاعدادية

م.د. فاطمة كريم التميمي / الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية / قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي
الايمل: m.sad36@yahoo.com

مستخلص البحث

يستهدف البحث الحالي التعرف الى الازمة الاسرية والدافعية الذاتية لدى طلاب المرحلة الاعدادية وفقاً لمتغير التخصص (علمي، ادبي) ومعرفة العلاقة بينهما، وقد تكونت عينة البحث الحالي من (200) طالباً، وبعد بناء المقاييس وتطبيقهما على افراد العينة تم تحليل البيانات باستخدام وسائل احصائية مناسبة لمعالجتها، وقد أظهرت نتائج البحث أن الطلاب الذين يعانون من الازمة الاسرية يتمتعون بدافعية ذاتية منخفضة، وأن طلاب الفرع العلمي يعانون من تأثير الازمة الاسرية اكثر من طلاب الفرع الادبي، وقد توصلت الباحثة الى عدد من التوصيات والمقترحات.

مشكلة البحث

تتكون الاسرة من نظام له أهميته في بناء ونمو شخصية الفرد وله فائدة كبيرة للمجتمع من خلال التنشئة الاجتماعية السليمة، فلو استطاعت الاسرة اشباع حاجات الفرد الاساسية من الحب والأمن والاستقرار الذاتي فان انعكاسها له وللمجتمع سيكون ايجابياً. ومن المؤكد أن مهمة الآباء اليوم صارت تتمركز على توفير جانب واحد من الجوانب التي تسهم في عملية النمو ألا وهو الجانب الاقتصادي للأبناء مع اهمال أو تقصير في الجوانب الاخرى وخاصة الجوانب النفسية والاجتماعية والخلقية والدينية وغيرها وهذا يؤدي إلى تهديد كيان الاسرة، فالكثير من الآباء يظنون أن توفير الجانب المادي اصبح يشكل ضرورة ملحة لتحقيق التربية السوية.

وقد تتعرض الاسرة لمشاكل كثيرة ناتجة عن اسباب متعددة داخلية أو خارجية مثل الصراعات الاسرية، التفكك الاسري، غياب الزوج، إهمال الزوج، الاختلاف في نمط تربية الاطفال، الخلافات مع اهل الزوج... الخ (شقير، 2002، 178).

وهذا ما اشارت اليه نظرية التحليل النفسي إذ أن الفرد في المراهقة يتعرض لخبرات وتغييرات في المجال العاطفي والحياة الاجتماعية منها تغيرات لبيدية وأزمات عديدة منها (أزمة والدية، وأزمة منتصف العمر)، أو خبرات قد يمر بها المراهق تؤدي به إلى النضج أو قد يكون لها آثار مدمرة (سليم، 2002، 489).

لذا فان العلاقة بين الابوين والأبناء تؤثر في نمو شخصياتهم ومظاهر نموهم العقلي والاجتماعي واللغوي والانفعالي لديهم، وما تنثيره الخبرات المبكرة في صحتهم النفسية في المستقبل، كذلك كشفت بعض الدراسات عن وجود علاقة بين أنماط التفاعل الاسري والعلاقات الاسرية وبين ما يصاب به الأبناء من اضطرابات نفسية أو ما يتعرضون له من انحرافات سلوكية (الكندري، 1992، 18) وكذا الأمر بالنسبة لعدم وجود الآباء لفترات طويلة داخل المنزل أو الاختلاط بأصدقاء السوء سيؤدي بالابناء إلى انحرافات سلوكية مثل الاستخفاف بالدراسة والأهمال في التحصيل العلمي (مختار، 2004، 111).

الازمة الاسرية وعلاقتها بالدافعية الذاتية لدى طلاب المرحلة الاعدادية

م.د. فاطمة كريم التميمي

وقد يتأثر الفرد انفعالياً بقيم الجماعة وبيتعد عن القيم التي تربي عليها فيخشى أن يشذ عن سلوكهم، فالجماعة التي تحترم العمل والجد تدفع بالفرد إلى العمل والاجتهاد لكي يحتفظ بمكانه فيها، أما الجماعة التي تشجع على التسرب من المدرسة أو الانحراف فتدفع بالفرد إلى تقليدها في ذلك حتى وأن كان غير مقتنع بها (طه، 80، 1996).

ولا يمكن القول أن الذات توجد وتنمو لدى الفرد فجأة في مرحلة المراهقة ولكن يعي الفرد ذاته من خلال تفاعله مع افراد اسرته والآخرين، ويتطور هذا الوعي على مستويين: مستوى العلاقات بالآخرين، ومستوى حياته الخاصة، وهذا يؤدي بالفرد إلى اختلاف سلوكه الخارجي مع الآخرين وسلوكه الداخلي تجاه ذاته، فدافعه الذاتي يحفزه على العزلة والانطواء على الذات كموقف دفاعي يحمي به اسراره (سليم، 2002، 417).

وهذا ما يطلق عليه (Scholl, 2002) بالدافعية المبنية على مفهوم الذات الداخلي حيث تدفع الفرد وتوجهه ذاتياً لوضع معايير خاصة به لتصبح اساس الذات الانسانية (الغرابية، 2010، 176).

وقد اشارت دراسات (Zimmerman, Bandura & Martinez, 1992) أن الطلاب الذين يتعرضون لضغوطات وصعوبات فأنهم يستخدمون آلية تحفيزية ذاتية تدفعهم إلى الافضل وإلى التغلب على العقبات التي تعترضهم من الافراد المحيطين بهم، وتجعلهم قادرين على التفكير في الاشياء التي تجعلهم سعداء ويتغلبون على القلق والتوتر المرتبط بدراساتهم ويعملهم (Zimmerman, Bandura & Martinez, 1992, 664).

وترى الباحثة أن مشكلة البحث الحالي تبرز في المؤشر الذي يعطينا عن مدى اهتمام الاسرة بابنائها ومساعدتهم على بناء ذاتهم ومستقبلهم العلمي والاكاديمي .

اهمية البحث

أن الاهتمام بجمع المال من قبل الآباء سواء داخل بلادهم أو هجرتهم إلى بلد آخر وبقائهم فترة طويلة من الزمن بعيداً عن اسرهم (وخصوصاً الاب) يترتب عليه ارتفاع المشكلات بين الزوجين لانهم لا يملكون طاقة نفسية مخترنة يستطيعون فيها مواجهة مصاعب الحياة اليومية بشيء من الصبر، وعدم قدرة الاب العائد من الهجرة في السيطرة على ابنائه مما ينعكس سلباً عليهم فيكونون هم الضحية وهذا بدوره يؤدي إلى هروبهم خارج المنزل للبحث عن الأمن والاطمئنان عند جماعة الأقران، فقد يسلكون اساليب سلوكية لا سوية مثل الادمان على المخدرات أو الكحول أو السرقة والعدوان (مختار، 2004، 112).

وقد اظهرت دراسة (عباس، 2012) ان من اهم الاسباب المرتبطة بالازمات الاسرية وجود المشكلات الاجتماعية المتمثلة بعدم الاستقرار الاجتماعي والسلبيات الناجمة عنه مثل جناح الاحداث وتعاطي المخدرات وهذا يدل على أن الازمات الاسرية ترتبط بعلاقة ايجابية وقوية مع التفكك الاجتماعي. وكذلك بالنسبة للازمات السياسية والاقتصادية والحروب ومظاهر العنف التي ظهرت في المجتمع العراقي بعد عام (2003) والتي استنزفت الطاقة النفسية للاسرة العراقية، فان مظاهر الاحتراق النفسي الواضحة على الفرد العراقي قد جعلته غير مستقر نفسياً، متردداً في اتخاذ قراراته الفردية والاجتماعية، فضلاً عن ظهور مظاهر واضحة من اعتلال صحته النفسية والجسمية، وهذا الانهك النفسي قد قلل من فاعليته في تحمل مسؤولياته اتجاه اسرته كونه أباً أو أمّاً أو أختاً أو اختاً... الخ الامر الذي أثر بشكل أو بآخر على تماسك الاسرة العراقية نفسياً واجتماعياً (عباس، 2012، 272).

الازمة الاسرية وعلاقتها بالدافعية الذاتية لدى طلاب المرحلة الاعدادية

م.د. فاطمة كريم التميمي

وقد اكدت دراسة (Bayliss, 2007 & Bishop et al, 2008) على وجود علاقة موجبة بين الدافعية الذاتية وجودة الحياة الاسرية، وهذا ما اشارت اليه دراسة (Puddy, 2003) أن الامهات لديهن دوراً مهماً في تحسين الدافعية الذاتية لابنائهن فكلما تحسنت المهارات الاساسية اللازمة للتنشئة الاسرية لدى الامهات كلما كان لدى الابناء قدرة على الدافعية الذاتية وضبط الذات وتعديل السلوكيات المضادة للمجتمع (Puddy, 2003, 998).

بينما اشارت دراسة (Corno & Rohrkeper, 1985) أن هناك مؤشرات للاداء العلمي للطلاب في الصف الدراسي منها يتعلق بالخصائص العقلية المعرفية، والدافعية الذاتية، والظروف البيئية، وقدرة المتعلم، واساليب التعلم التي يستخدمها الطالب، والتنظيم الذاتي للمعرفة وغيرها (Corno & Rohrkeper, 1985, 88).

وتعتبر الدافعية الذاتية لدى الطلبة واحدة من الدوافع الهامة التي توجه سلوك الفرد نحو تحقيق اهدافه أو عدم تحقيقها وفي المواقف التي تتطلب النجاح والتفوق، لذا تصبح هذه الدافعية قوة مسيطرة في حياة الطالب، ويوصف الطلاب الذين لديهم دافع ذاتي مرتفع بأنهم يميلون إلى بذل قصارى جهدهم للحصول على قدر كبير من النجاح والتفوق في حياتهم اليومية والعلمية ولديهم استجابة للتعلم اسرع من ذوي الدافع الذاتي الواطيء (الغامدي، 2009، 119).

وكذلك اظهرت نتائج دراسة (Cheng & Icnis, 2009) أنه يمكن التنبؤ بالأداء الاكاديمي للطلاب من خلال معرفة مستواه العلمي إذ كلما ارتفعت الدافعية الذاتية لدى الطالب كلما كان تحصيله العلمي عالي (Cheng & Icnis, 2009, 821).

لذا تنبع الاهمية النظرية للبحث الحالي كونه إضافة علمية في مجال الإرشاد النفسي بصفة عامة ومجال الإرشاد الاسري بصفة خاصة، ولدور الاسرة في استقرار حياة ابنائها ومدى دافعيتهم نحو ذاتهم وبالتالي اثرها على مسيرتهم التعليمية.

بينما تبرز الاهمية التطبيقية للبحث الحالي في استفادة العاملون في المؤسسات التعليمية والتربوية من نتائج هذا البحث لمساعدة اسر الطلبة على تهيئة بيئة اسرية مناسبة وخاصة لطلاب الاعدادية وبالتالي تهيئة البيئة الدراسية المناسبة لهم.

أهداف البحث

يستهدف البحث الحالي التعرف الى :

- الازمة الاسرية لدى طلاب المرحلة الاعدادية.
- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الازمة الاسرية وفقاً لمتغير الاختصاص (علمي، ادبي).
- الدافعية الذاتية لدى طلاب المرحلة الاعدادية.
- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الدافعية الذاتية وفقاً لمتغير الاختصاص (علمي، ادبي).
- العلاقة بين الازمة الاسرية والدافعية الذاتية لدى طلاب المرحلة الاعدادية.

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي في التعرف على الازمة الاسرية وعلاقتها بالدافعية الذاتية لدى طلاب المرحلة الاعدادية في محافظة بغداد/مديرية تربية الرصافة الاولى، وللأعمار (16-18) سنة للعام الدراسي 2018/2019.

الازمة الاسرية وعلاقتها بالدافعية الذاتية لدى طلاب المرحلة الاعدادية

م.د. فاطمة كريم التميمي

تحديد المصطلحات

**** تعريف الأزمة الاسرية**

تعريف (Fink, 1996)

فترة حاسمة في حياة الفرد أو الأسرة تقصر فيها المعرفة وتتضاءل فيها المعلومات وتتشابك وتتعدد الأمور وتتداخل الاسباب في النتائج وتسير الاحداث بسرعة ويصعب حينها اتخاذ القرار السليم. (Fink, 1996, 583)

تعريف (شقيير، 2002)

مجموعة من المشكلات ناتجة عن اسباب متعددة داخل الأسرة مثل الصراعات الاسرية، التفكك الاسري، غياب الزوج، إهمال الزوج، الاختلاف في نمط تربية الاطفال، الخلافات مع اهل الزوج... الخ. (شقيير، 2002، 178)

تعريف (بن عميرة، 2010)

المواقف السلبية التي تنشأ بين افراد الاسرة ويؤدي تفاقمها إلى نتائج وآثار وسلوكيات مؤثرة على ترابط النسيج الاسري. (بن عميرة، 2010، 11)

وقد تبنت الباحثة تعريف (Fink, 1996) كتعريفاً نظرياً لاعتماده في البحث الحالي لأنه أقرب الى أهداف البحث والأطر النظرية التي بنى عليها مقياس الازمة الاسرية .
التعريف الاجرائي هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على فقرات مقياس الازمة الاسرية المعد لأغراض البحث الحالي.

**** تعريف الدافعية الذاتية**

تعريف (Schunk, 1995)

هو قدرة الفرد على استثارة الهمة في نفسه لتحقيق أهدافه وتوجيه الانفعالات لحشد الطاقة وبذل الجهد والمثابرة والاستمرارية من أجل بلوغ الغايات ومواجهة الصعوبات مع الشعور بالتفاؤل.

(Schunk, 1995, 137)

تعريف (Bateman & Crant 2003)

قيام الفرد بتأدية السلوك من تلقاء نفسه دون أن ينتظر الحصول على تعزيزات اجتماعية أو مادية. (Bateman & Crant, 2003, 18) وقد تبنت الباحثة تعريف (Schunk, 1995) كتعريفاً نظرياً لأنه أقرب الى أهداف البحث الحالي والأطر النظرية التي بنى عليها مقياس الدافعية الذاتية.

التعريف الاجرائي هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على فقرات المقياس المعد لاغراض البحث الحالي.

الازمة الاسرية وعلاقتها بالدافعية الذاتية لدى طلاب المرحلة الاعدادية

م.د. فاطمة كريم التميمي

الاطار النظري

مفهوم الازمة الاسرية

يمكن تعريف الازمة لغوياً بأنها: شدة وضيق، وجمع أزمة: زمام، وهناك تعريفات عديدة للازمة منها الازمة في علم الطب: هي نهاية فجائية تحدث في مرض حاد كالتهاب الرئة، والازمة الوزارية: هي مرحلة انتقالية بين استقالة الوزارة وتأليف حكومة جديدة، والازمة الدبلوماسية: هي توتر العلاقات بين دولة واخرى، وهناك ازمة اقتصادية: وهي فترة ركود للنشاط الاقتصادي يؤدي إلى انخفاض في الانتاج وقلّة في الاستثمار وارتفاع البطالة. ومن خلال هذه التعريفات لوحظ أن تعريف الازمة الاسرية لا تختلف كثيراً عن ما تقدم، حيث يعرفها (الحريري): بأنها مواقف حرجة وكوارث مالية صعبة لها تبعات خطيرة على الاسرة دون معرفة المتسبب في هذه المشكلات والازمات في ظل نقص المعلومات وقلّة البيانات (الحريري، 2010، 44). وقد عرفها (Lagged. Patrick, 1997) مجموعة من مشكلات تراكمت وتعدت حتى وصلت بالاسرة إلى الخطر واليأس والتشاؤم والاحباط (Lagged, Patrick, 1997, 64).

وقد بحث (مارسلي وبراكوبيه، 1984) عن مفهوم الأزمة الاسرية والتي عرفها على انها الوضعية الداخلية للوالدين في مواجهة مراعاة ابنائهم، حيث يصر التحليل النفسي على المظاهر التخيلية الناتجة عن العلاقة بالمراهق إذ أن هذه العلاقة توقظ عند الوالدين المثيرات الاوديبية والغيرية وترافقها تغييرات جنسية، ذلك أن ظهور المراهقة عند الابناء توجب الالباء تعديل هذه العلاقة من علاقة الوالدين بطفل إلى علاقة بين راشدين مع احتفاظهما ببعضها الابوي والاختلاف بين الاجيال، ومن هنا يجب على الوالدين الابتعاد عن معاملة المراهق كطفل واسقاط ما بداخلهما من رغبات طفولية عليه وهم يواجهون التغييرات الجنسية لديه. ومن مظاهر الازمة الوالدية عدم القدرة على التواصل مع المراهق وشعور المراهق بعدم التفهم من قبل والديه وأنه ضحية عدم الامتنان والاعتراف بالجميل، وكذلك الشعور بالعجز وأنه وحده في مواجهة المشكلات وكل هذا يرافقه محتوى غني بالهواجس. بينما تكون ردود فعل الوالدين القلق، الرغبة في السيطرة، ظهور هواجس العدوان، إعادة ذكريات المراهقة. ولكن تبقى للازمة الوالدية بعض الايجابيات منها أنها تحرر الالباء من العلاقة الاستلابية بالطفل (أن الالباء يكونون مندفعين بعواطفهم نحو اطفالهم بشكل كبير) وكذلك تمكنهم من إدارة الازمات الاوديبية والآليات الدفاعية (سليم، 2002، 494).

اسباب الازمة الاسرية

من الصعوبة حصر الأسباب المؤدية للازمة الاسرية وذلك لكثرتها ولتداخل أكثر من سبب في نشأتها في كثير من الأحيان، ومن أهم الأسباب:

- 1- الاب الغائب: يتمثل في رب الأسرة الذي يقضى معظم وقته خارج المنزل يُحكم عمله، مما قد يحرم الأبناء من القدوة الصالحة في شخصية الأب الذي كان من الواجب أن يقدمها لأولاده من خلال سلوكه الإيجابي وقيامه بأدواره على أحسن حال، ومن هنا يبحث الأبناء عن القدوة لهم فيكون أحياناً ممن ليسوا أهلاً للقدوة.
- 2- الأم العاملة: وتتمثل في الزوجة المنشغلة عن زوجها واسرتها في العمل خارج البيت مما يؤدي إلى تقصيرها في العناية بشؤونها واحتياجاته أو الاولاد وما يحتاجونه فتبدأ المشاكل داخل الاسرة.

الازمة الاسرية وعلاقتها بالدافعية الذاتية لدى طلاب المرحلة الاعدادية

م.د. فاطمة كريم التميمي

- 3- صراع الأدوار: ويقصد بصراع الأدوار التنافس بين الزوج والزوجة لأخذ كل منهما مكان الآخر، وإن كان من الزوجة أظهر وأوضح خصوصاً لدى كثير من الملتحقات بأعمال خارج المنزل، حيث تسعى إلى أن تكون هي ربان سفينة الأسرة ويترتب على هذا حصول النزاعات المتكررة على كل صغيرة وكبيرة في أمور الحياة الزوجية مما يمهّد الطريق لحصول الازمة الأسرية في هذه الأسرة.
- 4- ثورة الاتصالات الحديثة: أثرت التكنولوجيا الحديثة على التفاعل والاتصال بين افراد الاسرة وباعدت بينهم، مما أخل بواجباتهم الأخرى نحو بعضهم البعض، ففي السنوات الأخيرة قام عدد من الباحثين بدراسات على مستخدمي الإنترنت كان من أبرز نتائجها تناقص التواصل الأسري بين أفراد الأسرة، وتضاؤل شعور الفرد بالمساندة الاجتماعية من جانب المقربين له، وتناقص المؤشرات الدالة على التوافق النفسي والصحة النفسية وهذا نتائج يتوقع أن ينتج عنها خلافات وتفكك داخل الأسر التي تعاني من إشراف بعض أفرادها في استخدام شبكة الإنترنت.
- 5- الوضع الاقتصادي للأسرة: يؤثر الوضع الاقتصادي للأسرة سلبياً وقد يتسبب في تصدعها في كلا الحالتين (الغنى والفقر)، وإن كان الثاني هو الأكثر، ففي حالة الغنى نجد بعض الآباء ينشغلون بجمع المال عن أسرهم والعناية بابنائهم وتربيتهم. وفي حالة الفقر قد لا يستطيع معه الأب توفير احتياجات أسرته مع كبرها ويعجز عن الاستجابة لمتطلباتها فيقع في الحرام للحصول على المال، أو يدفع بعض أفراد أسرته لمسالك السوء للحصول على مزيد من المال فيكون الناتج تفكك تلك الأسرة (الكندري، 1992، 205).

خدمات الإرشاد الأسري

- تقدم خدمات الإرشاد الأسري إلى من يحتاجها من أفراد الأسرة في شكل إرشاد فردي أو إرشاد جماعي، وتتضمن إجراءات وقائية وأخرى علاجية.
- الجانب الوقائي :
 - تعزيز العلاقات الأسرية .
 - مساعدة افراد الاسرة على الاستبصار الكافي لحل المشاكل التي يقعون فيها عن طريق الإرشاد والتوجيه.
 - التوعية والتثقيف الاجتماعي، الصحي، التربوي لتفادي المشاكل الأسرية المختلفة .
- الجانب العلاجي:
- معالجة المشاكل والأزمات الأسرية بالتعاون مع أصحاب المشكلة أنفسهم .
 - مساعدة أفراد الأسرة الذين يعانون من مشاكل معينة على التكيف .
 - المساعدة في التأهيل الجماعي للأسرة .
- 3- الدور الإنمائي :
 - تنمية الإمكانيات والطاقات الشخصية الكامنة في أفراد الأسرة الواحدة .
 - تمكين الأسرة بالأساليب العلمية المختلفة لحل مشاكلها المستقبلية وتعزيز الاستقلالية الذاتية للأسرة .

الازمة الاسرية وعلاقتها بالدافعية الذاتية لدى طلاب المرحلة الاعدادية

م.د. فاطمة كريم التميمي

نظرية الدور الاجتماعي (جورج هيربرت ميد)

ظهرت النظرية التفاعلية الرمزية في بداية الثلاثينات من القرن العشرين على يد العالم ((جورج هيربرت ميد)) والتي تعتمد على تحليل الأنساق الاجتماعية، حيث تركز نظرية الدور على مفهومين رئيسيين :- المكانة الاجتماعية والدور الاجتماعي. وهناك مفهوم ثالث تركز عليه هذه النظرية وهو الذات. فالمكانة الاجتماعية هي وضع الفرد في بناء اجتماعي يتحدد اجتماعياً وترتبط به واجبات وحقوق، وترى النظرية أن لكل فرد مكانة اجتماعية خاصة تميزه عن الآخرين، ويرتبط بكل مكانة نمط من السلوك أو مجموعة من التوقعات الاجتماعية. فالمراهق يكتسب دوره الاجتماعي من خلال تفاعله مع زملائه في المدرسة يتعلم كيف يحترم معلمية ويتفاعل مع زملائه بتكوين علاقات اجتماعية من خلال الأنشطة الاجتماعية والرياضية والثقافية (الشربيني وصادق، 2000، 31).

اما الدور الاجتماعي هو نمط السلوك المتوقع من الشخص الذي يشغل مركزاً اجتماعياً أثناء تفاعله مع الأشخاص الآخرين الذين يشغلون أوضاعاً اجتماعية أخرى. فمثلاً الطلاب في المدرسة يشغلون أدواراً مختلفة مع أسرهم كأبناء، لذا يجب على الفرد أن يعرف ما هو السلوك المناسب للمكانات الاجتماعية المختلفة وهنا يقوم الفرد بمراجعة سلوكه وتوجيهه للافضل حسب نظريته لذاته. ويتم اكتساب الدور عن طريق واحد أو أكثر مما يلي:

1- التعلم المباشر

الوالدان يعلمان الأبناء السلوك الذي يتناسب مع سنهم وجنسهم والمدرسة تنمي مهارات القراءة والكتابة وتعاليم الدين والاخلاق وتوفر الأنشطة الاجتماعية كالأنشطة الرياضية والثقافية والمسرح المدرسي والرحلات الجماعية الترفيهية.

2. المواقف

يتعلم المراهق أدواره الاجتماعية من خلال ما يتعرض له من مواقف فيسلك سلوكاً مناسباً فيلقى التأييد من الذين يتفاعل معهم (جماعة الرفاق) وعندما يسلك سلوكاً مغايراً لذلك التوقع فيواجه بالمعارضة، فيعدل سلوكه وبذلك يتعلم الأدوار الاجتماعية من خلال هذه المواقف (الشربيني وصادق، 2000، 32).

3. النماذج

يستطيع الفرد تعلم سلوكيات واستجابات جديدة من خلال النماذج المحيطة به مثل الآباء والمعلمين والشخصيات المهمة وغيرهم ويقتدون بهم من خلال تفاعلهم بعضهم ببعض (الداهري والكبيسي، 1999، 167).

الذات والعقل عند جورج هيربرت ميد

من أهم إسهامات ميد في النظرية التفاعلية الرمزية تحليلاته حول الذات، حيث سعى لتحديد معنى الذات باعتبارها عضو نشط وليس عنصر تبادلي سلبي يستقبل ببساطة الأشياء ويستجيب لها حسب نوعية الدافع، كما أن الذات تتحدد بمفهوم آخر ألا وهو الفرد، ويمكن أن يظهر ذلك من خلال علاقات التبادلية مع الآخرين، كما ان الذات تتكون من عنصرين أساسيين وهما : الفاعل، ومفعول. كما ترمز الأنا إلى أنها الذات التي تعمل وتفكر وما تسمى بالأنا الفاعل، أما الأنا المفعول فترمز إلى وعي الفرد بذاته، وذلك باعتبارها موضوع في العالم الخارجي للأفراد، حيث أن الأنا المفعول أو الذات الخارجية لا تنفصل عن الأنا الفاعلة ومن الصعوبة فصل كل منهما عن الآخر لأنهما يكملان بعضهما البعض. كما أن الذات الفردية لا يمكن أن تتكامل أو تعيش بمفردها بقدر ما تتفاعل مع ذاتها من ناحية أو مع الذات الأخرى في المجتمع. علاوة على ذلك، ان الذات تعكس صورة الفرد العقلانية ويظهر ذلك من

الازمة الاسرية وعلاقتها بالدافعية الذاتية لدى طلاب المرحلة الاعدادية

م.د. فاطمة كريم التميمي

خلال قدرة الذات على التعامل في مواقف الجماعة التي ينتمي إليها، وعليه فاللغة تلعب دوراً أساسياً في تكوين الذات وخلال مركب العادات والتقاليد والإتجاهات المشتركة التي تكون نسق المعتقدات وتصفى عن طريق الخبرة والتعلم (الكندري، 1992، 52).

ويرى ميد إن التنشئة الاجتماعية عبارة عن بناء للذات من خلال احتلال أدوار مختلفة باستمرار فهي تدل على ان الفرد يمكن أن يكون الموضوع والمضمون في آن واحد، فالأنا تتضمن مواقف المجموعة "الأخر العام" إضافة إلى السمات والعادات الخاصة بالمعني أي البعد الاجتماعي لشخصية الفرد للفرد لكن "الذات" تمثل عكس ذلك الجانب الفرد للشخصية وتشعره بنوع من الحرية والتذمر ومن ثم مخالفة ومن هنا يقع بين مد وجزر، ومن خلال هذا البناء للهوية تظهر سلوكيات مختلفة عن بعضها، كلما زاد التفاعل بين الأنا والذات زاد التفاعل بين الفرد والمجموعة.

لذا اعتبر ميد ان الفرد يملك ذاتاً اجتماعية فقط في حالة علاقاتها بذوات الأعضاء الآخرين لجماعته الاجتماعية، وان بناء ذاته يعبر ويعكس نمط السلوك العام لجماعته التي ينتمي إليها تماماً مثل ما يعبر بناء ذات كل فرد آخر ينتمي لهذه الجماعة الاجتماعية، وينظر للذات على إنها المحور الأساسي في عمليات التفاعل وهي الأساس الذي يتحول بموجبه الفرد إلى فاعل اجتماعي له ارتباط بالآخرين، إذ من خلال الذات يكون الإنسان صورة نفسه وصورة الآخرين بوصفها موضوعات أساسية للتفاعل (الكندري، 1992، 52).

مهارات الذات

هي الآليات التي يستخدمها الفرد في المواقف المختلفة لتحسين سلوكه أو تحديد احتياجاته ليتمكن من تحقيق أهدافه المرجوة وهذه الآليات تشمل:

- التنظيم الذاتي Self-regulation
- إدارة الوقت Time Management
- إدارة الضغوط والانفعالات Emotion Management
- إدارة العلاقات الاجتماعية Social Relationships Management
- الثقة بالنفس Self Confidence
- الدافعية الذاتية Self - Motivation
- الضبط الذاتي Self-control
- التفاؤل Optimism
- التخطيط الجيد Planning

الدافعية الذاتية

مفهوم الدافعية

يشير مصطلح الدافعية إلى مجموعة الظروف الداخلية والخارجية والتي تحرك الفرد من أجل إعادة التوازن الذي اختل، فالدافع بهذا المفهوم يشير إلى نزعة للوصول إلى هدف معين وهذا الهدف قد يكون لإرضاء حاجات أو رغبات داخلية، أما الحاجة فهي حالة تنشأ لدى الكائن الحي لتحقيق الشروط البيولوجية أو السيكولوجية اللازمة المؤدية لحفظ بقاء الفرد. أما الهدف فهو ما يرغب الفرد في الحصول عليه، ويؤدي في الوقت نفسه إلى إشباع الدافع، ويمكن اعتبار الدافع هو الجانب السيكولوجي للحاجة، ومن الواضح إذن أن الدافع لا يمكن ملاحظته مباشرة، وإنما نستدل عليه من الآثار السلوكية التي يؤدي إليها.

الازمة الاسرية وعلاقتها بالدافعية الذاتية لدى طلاب المرحلة الاعدادية

م.د. فاطمة كريم التميمي

وبهذا يمكن القول بأن الدافع عبارة عن مفهوم أو تكوين فرضي يرتبط به مفهوم آخر وهو الاتزان الذي يشير إلى نزعة الجسد العامة للحفاظ على بيئة داخلية ثابتة نسبياً، وبهذا ينظر العلماء الذين يتبنون وجهة النظر هذه إلى السلوك الإنساني على أنه حلقة مستمرة من التوتر وخفض التوتر. فالجوع مثلا يمثل توترا ويولد حاجة إلى الطعام، ويعمل إشباع دافع الجوع على خفض هذا التوتر الذي لا يلبث أن يعود ثانية (Zoo, 2003, 222).

مفهوم الذات

أن الذات هي الفرد أو الشخص، بمعنى الافكار والمشاعر المنسوبة إلى فرد ما، أي صورة الفرد عن نفسه وإدراكه لذاته وكما يراها هو في الواقع لا كما يراها الآخرين، مثلما يشير كارل روجرز بأن الذات هي الجزء الظاهري الذي يتحدد على أساسه سلوك الفرد، وقد صنفها إلى ثلاث انماط هي الذات الواقعية: وهي تلك الانطباعات التي يكونها الآخرون عن الفرد، وهي متغيرة وغير ثابتة، وذلك بسبب العوامل المحيطة بالفرد نفسه مثل البيئة، ومزاج الشخص والمحيط. والذات المثالية: هي نظرة الإنسان لنفسه، وصورته حسب ما يراه الآخرون ضمن شروط يضعها الفرد لنفسه، مثل الأحداث اليومية، الذات الخاصة: وهي معرفة الإنسان لنفسه بعيداً عن الواقع الموضوعي، وهي كذلك ردود أفعال الفرد التي تشتمل على تطلعاته ورغباته، كما أنها الطريقة التي ينظر بها الإنسان لنفسه في أوقات انفعاله، وهي جميع الخبرات التي يمر بها الإنسان في حياته وطريقة تعامله معها والاستفادة منها، مثل الإحباط، والتوتر، والملل، والفشل. والطريقة التي ندرك بها ذاتنا هي التي تحدد نوع شخصيتنا، أي أن فكرة الفرد عن ذاته هي التي تقوم عليها شخصيته، ويرتبط مفهوم الذات بمفهوم الشخصية، فمصطلح الشخصية يستخدم في دراسات علم النفس وهي مفهوم يدل على صفات وسمات الفرد النفسية ومجموع دوافعه التي تشكل تكاملاً متفاعلاً والذي يحدد سلوكه في موقف معين، فالشخصية هي التي تحدد التعامل مع المواقف الخارجية وليس الذات (قرني، 2001، 38).

مصادر الدافعية الذاتية

حدد (Scholl, 2002) مصادر للدافعية كما يلي:

- 1-دافعية العمليات الداخلية
تكون استجابة الأفراد للأعمال التي يقومون بها نابعة من داخلهم ولا يهتمون بالتغذية الراجعة لأداء هذه الاعمال.
- 2-الدافعية الأدواتية
يكون مصدر الدافعية هنا حينما يفكر الفرد بأداء سلوك معين وبالتالي يحصل منه على نتائج معينة مثل المديح أو الأجر.
- 3-الدافعية المبنية على مفهوم الذات الخارجي
في هذا النوع يكون مصدر الدافعية أن الفرد ينتمي إلى مجموعة ويسلك سلوكها للحصول على قبولها وعلى منزلة جيدة فيها، لذا فهو في هذه الحالة يهتم بالتغذية الراجعة الاجتماعية.
- 4-الدافعية المبنية على مفهوم الذات الداخلي
يكون مصدر الدافعية في هذا النوع عندما يكون توجيه الفرد من ذاته ويقوم بوضع معايير خاصة به، والتي تصبح أساس الذات الانسانية.
- 5-تدوير الأهداف
يكون مصدر الدافعية في هذا النوع عندما تكون توجهات وسلوكيات الجماعة متوافقة مع نظامه القيمي (الغرابية، 2010، 176).

الازمة الاسرية وعلاقتها بالدافعية الذاتية لدى طلاب المرحلة الاعدادية

م.د. فاطمة كريم التميمي

العوامل الاسرية المؤثرة في الدافعية الذاتية

اظهرت دراسة روزنبرج (Rosenberg, 1965) أن الدافعية الذاتية تكون ناتجاً لأساليب وممارسات التنشئة الاجتماعية كالتدريب على الإنجاز، والتدريب على الاستقلال: فالمقصود بالتدريب على الانجاز أن الوالدين يجبرون ابنائهم على انجاز وتحقيق اهدافاً كبيرة عليهم، ويفرضون معايير امتياز خاصة عند انجاز المطالب.

ويقصد بالتدريب على الاستقلال أن الوالدين يتوقعان من الأبناء الاعتماد أكثر على أنفسهم والتمتع بقدر من الاستقلال خاصة في المواقف المتضمنة اتخاذ القرارات. وقد توصل الباحثان في دراستهما أن التدريب على الإنجاز أكثر ارتباطاً بنمو الدافعية الذاتية عن التدريب على الاستقلال (Rosenberg, 1965, 119).

وأشارت بعض الدراسات إلى الذين تميزوا بدافعية مرتفعة للتحصيل كانت أمهاتهم تؤكد على أهمية استقلالية الابن من حيث تنظيم فراشه لوحده، واختياره ملابسه بنفسه. أما من تميزوا بدافعية منخفضة للتحصيل فقد وجد أن أمهاتهم لم يقمن بتشجيع الاستقلالية عندهم إلا في وقت لاحق جداً من الطفولة (قطامي وآخرون، 2002، 153).

وأوضحت بلوك (Block) أن التنشئة الاجتماعية في المجتمع الأمريكي تشجع الذكور على تنمية المهارات المعرفية، في حين تشجع الإناث على تنمية المهارات الاجتماعية، كما تنمي التنشئة الاجتماعية في الذكور سلوكيات التنافس والتحدي، بينما تشجع الإناث على سلوك المساعدة وتقديم العون (عبد الله، 2002، 252).

أكدت دراسة قطامي (1991) على تأثير الجنس وموقع الضبط الداخلي والخارجي والمستوى الأكاديمي في الدافعية الذاتية لدى طلبة الثانوية العامة في مدينة عمان، حيث أشارت نتائجها إلى وجود تأثير للجنس في الدافعية الذاتية لصالح الذكور، وأرجعت ذلك إلى أساليب للتنشئة الاجتماعية للذكور التي تختلف عن الإناث (بني يونس، 2007، 142).

يرى ماكلياند أن اكتساب الدافعية الذاتية تنشأ من الارتباط بين خبرات مؤثرة وأنواع معينة من السلوك التي تتصف بالتنافس والإنجاز الجيد والسرعة في أدائه، وأن هذه الخبرات هي نتيجة المكونات الانفعالية الإيجابية أو السلبية التي تثار بالثواب أو العقاب، فالمعززات الإيجابية ترفع من الدافعية الذاتية، بينما السلبية منها تخفضه أو تعرقل نموه أو تكوينه، وهذا ما اشارت اليه دراسة الشماع (1977) أن الدافع للنجاح ينمو عندما تقدم الأم لابنها ثواباً عند نجاحه وتكون استجابتها محايدة في حالة فشله، أما دافع الخوف من الفشل فيكون في الحالات التي تستجيب فيها الأم بالحياد عند نجاح الطفل وبالعقاب في حالة الفشل، فالتدعيم الإيجابي الذي يقدمه الوالدان لأطفالهما هو تعزيز لتكوين دافعية ذاتية قوية خاصة إذا كانت السلوكيات المدعومة تتسم بالمنافسة والسرعة والجدية (صرداوي، 2009، 111).

الازمة الاسرية وعلاقتها بالدافعية الذاتية لدى طلاب المرحلة الاعدادية

م.د. فاطمة كريم التميمي

الدراسات السابقة

** الدراسات التي تناولت الأزمة الاسرية

- دراسة (رفلة، 2016)

إدارة الأزمات الأسرية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى الأبناء بمحافظة الفيوم يستهدف البحث الى التعرف على إدارة الأزمات الأسرية وعلاقتها بالثقة بالنفس، وتكونت عينة البحث من (282) ربة اسرة تتراوح اعمارهن ما بين (35-55) سنة ولديهن ابناء، وقد اظهرت نتائج البحث هناك فروق دالة احصائياً في ادارة الازمات الاسرية والثقة بالنفس وفقاً لمحل الإقامة بين الحضر والريف لصالح الحضر، وعمل ربة الاسرة لصالح العاملات، ولصالح عدد افراد الاسرة (اقل من 4 افراد) (رفلة، 2016، 1-32).

- دراسة بينرسون (Drodge & Doyle, 1998)

الارشاد الاسري في الازمات، دراسة بحثية لمساعدة الزوجات اثناء انهيار الزواج استهدفت الدراسة معرفة كيفية مواجهة الزوجة للأزمة التي تمر بها أثناء الزواج، حيث تكونت العينة من عدد من الحالات التي تعاني الازمات وتم اجراء المقابلات مع كل امرأة وتقييم تجربتها ثم تحليل البيانات، وقد اظهرت نتائج البحث ابداء مجموعة نساء استعدادها للوقوف على اقدامها من جديد بنسبة 100%، وقد ساعدت مواجهة الازمة على التخفيف من المشاكل السلوكية للأطفال داخل المدرسة وخارجها (Drodge & Doyle, 1998, 1-3).

الدراسات التي تناولت الدافعية الذاتية

- دراسة (جاسم وحلو، 2014)

الرغبة في التخصص وعلاقته بالدافعية الاكاديمية الذاتية لدى طلبة الجامعة استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين الرغبة في التخصص والدافعية الاكاديمية الذاتية لدى طلبة الجامعة، ولأجل تحقيق اهداف البحث فقد تبنا الباحثان مقياسان احدهما مقياس الرغبة في التخصص والثاني مقياس الدافعية الاكاديمية الذاتية، وقد تكونت عينة البحث من (160) طالب وطالبة، واطهرت النتائج أن طلبة الجامعة الذكور والاناث لديهم رغبة في التخصص ولديهم الدافعية الاكاديمية الذاتية للتعلم (جاسم و حلو، 2014، 609-640).

- دراسة (عبد الصاحب، احمد، 2014)

التفكير الايجابي وعلاقته بالدافعية الاكاديمية الذاتية والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة كليات التربية

استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين التفكير الايجابي والدافعية الاكاديمية الذاتية والاتجاه نحو مهنة التدريس، ولأجل تحقيق اهداف البحث فقد تبنا الباحثان ثلاث مقياس لتتبع متطلبات البحث احدهما مقياس التفكير الايجابي والثاني مقياس الدافعية الاكاديمية الذاتية والثالث مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس، وقد تكونت عينة البحث من (344) طالب وطالبة، واطهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية بين التفكير الايجابي والدافعية الاكاديمية الذاتية والاتجاه نحو مهنة التدريس (عبد الصاحب واحمد، 2014، 113-142).

الازمة الاسرية وعلاقتها بالدافعية الذاتية لدى طلاب المرحلة الاعدادية

م.د. فاطمة كريم التميمي

- دراسة بيترسون (Peterson, 1982)

بناء مقياس للدافعية الاكاديمية الذاتية لدى الاطفال والمراهقين استهدفت الدراسة بناء مقياس الدافعية الاكاديمية الذاتية، حيث تكونت العينة من (480) فرداً اختيروا من تلامذة الدراسة الابتدائية والثانوية، وقد اظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة احصائية في الدافعية الاكاديمية الذاتية بين فئة الاطفال والمراهقين لصالح المراهقين، ووجود فروق ذات دلالة احصائية في الدافعية الاكاديمية الذاتية بين مجموعة الذكور ومجموعة الاناث لصالح الذكور سواء لدى فئة الاطفال أو لدى فئة المراهقين (Peterson, 1982, 20-28).

اجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل تحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة له، وإعداد أداة مناسبة تتصف بالصدق والثبات والموضوعية، وتحديد الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل بياناته. وفيما يأتي تفصيل لذلك:

مجتمع البحث

يقصد بمجتمع البحث المجموعات الكلية من الأفراد أو الظواهر أو الأشياء التي نأمل أن نعمم نتائج بحثنا عليها (النل وآخرون، 2007، 97)، وقد تكون مجتمع البحث الحالي من (13578) طالباً وبواقع (7058) طالباً في الفرع العلمي و (6520) طالباً في الفرع الادبي.

عينة البحث

تألفت عينة البحث من (200) طالباً من طلاب المرحلة الاعدادية وللصفوف الخامس والسادس اعدادي والذين تتراوح اعمارهم بين (16-18) سنة، قد جرى اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وبواقع (100) طالباً من الفرع العلمي و(100) طالباً من الفرع الادبي.

أداة البحث

من أجل قياس متغيري البحث (الازمة الاسرية والدافعية الذاتية) ونظراً لقلّة توفر اداتي البحث فقد قامت الباحثة ببناء المقياسين وفق الخطوات التالية:

- تحديد المفهوم النظري لمقياسي الازمة الاسرية والدافعية الذاتية.
- اعتماد الأدبيات النظرية والدراسات السابقة في جمع فقرات المقياس مستندة على نظرية الدور الاجتماعي لـ (جورج هربرت ميد) حيث تم صياغة (42) فقرة لمقياس الازمة الاسرية و(28) فقرة لمقياس الدافعية الذاتية في صورته الأولية ومن ثم تحديد البدائل هي (وافق بشدة، نادراً، لا اوافق) ولكل بديل احدى الدرجات (1، 2، 3) للفقرات ضد المتغير و (3، 2، 1) للفقرات مع المتغير.

الصدق الظاهري

لأجل معرفة مدى صلاحية فقرات المقياسين للصفة المراد دراستها واستخراج الصدق الظاهري لهما، فقد قامت الباحثة بعرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء والمحكمين المختصين في مجال علم النفس والارشاد النفسي والتوجيه التربوي، وبعد الأخذ بأرائهم حول صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس وبدائله، فقد تم إجراء بعض التعديلات المناسبة في الفقرات دون استبعاد أي فقرة وبنسبة اتفاق 100% وبهذا فقد تم الحكم بصلاحيتهما.

الازمة الاسرية وعلاقتها بالدافعية الذاتية لدى طلاب المرحلة الاعدادية

م.د. فاطمة كريم التميمي

تصحيح المقياس

تم حساب الدرجة على المقياس من خلال استجابة الطالب على جميع فقراته، إذ تعطى الفقرات الايجابية درجة للبدل (لا اوافق) ودرجتان للبدل (نادراً) وثلاث درجات للبدل (اوافق بشدة) والعكس للفقرات السلبية، وبذلك تكون اعلى درجة (126) وأدنى درجة (42) والمتوسط الفرضي (84) درجة بالنسبة لفقرات مقياس الازمة الاسرية. أما مقياس الدافعية الذاتية فتكون اعلى درجة (84) وأدنى درجة (28) وبمتوسط فرضي (56) درجة.

الدراسة الاستطلاعية

قامت الباحثة بتطبيق مقياس الازمة الاسرية ومقياس الدافعية الذاتية كل على حده على عينة بلغت (50) طالباً أخذت بالطريقة العشوائية من طلبة اعدادية الرسالة والفراتين وبواقع (25) طالباً للفرع العلمي و(25) طالباً للفرع الادبي وذلك من اجل معرفة مدى وضوح الفقرات للمقياسين وتعليماته وبدائله وحساب الوقت المستغرق للاجابة، وقد تبين أن الوقت المستغرق في الاجابة على مقياس الازمة الاسرية بلغ (20) دقيقة بينما بلغ الوقت المستغرق في الاجابة على مقياس الدافعية الذاتية (15) دقيقة، وهذا يدل على أن فقرات المقياسين كانت واضحة ومفهومة.

تحليل الفقرات

أن التحليل الإحصائي للفقرات يمكن أن يكشف عن دقة هذه الفقرات في قياس ما وضعت من اجل قياسه (فرج، 1980، 331)، تم استخراج القوة التمييزية للمقياسين (الازمة الاسرية والدافعية الذاتية) بأسلوبين وهما :

أ- طريقة العينتين المتطرفتين : لحساب القوة التمييزية للفقرات أتبع الخطوات الآتية:

طبق مقياس الازمة الاسرية والدافعية الذاتية على عينة التحليل الإحصائي البالغ عددها (200) طالباً من طلاب المرحلة الاعدادية، تم تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة وفق استجابة المفحوص، ورتبت الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة ثم حددت (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا و(27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا، وبعدها تم استخراج القوة التمييزية لكل فقرة باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لموازنة الأوساط الحسابية للمجموعتين المتطرفتين عن كل فقرة، وتبين أن جميع فقرات مقياس الازمة الاسرية مميزة عند مستوى دلالة (0,05) حيث القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة اكبر من القيمة التائية الجدولية والتي تساوي (1,96) وبدرجة حرية (198)، والجدول (1) يوضح ذلك. كما تبين ايضاً أن فقرات مقياس الدافعية الذاتية كانت مميزة وكما موضح في الجدول (2) لان قيمتها التائية المحسوبة لكل فقرة اكبر من القيمة التائية الجدولية والتي تساوي (1,96) وبدرجة حرية (198).

الازمة الاسرية وعلاقتها بالدافعية الذاتية لدى طلاب المرحلة الاعدادية

م.د. فاطمة كريم التميمي

جدول (1)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الازمة الاسرية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		تسلسل الفقرة
	التباين	المتوسط	التباين	المتوسط	
6.480	.63343	1.4568	.83241	2.2099	1
4.710	.63489	1.4938	.69810	1.9877	2
6.335	.65405	1.4815	.80181	2.2099	3
4.271	.67243	1.5309	.72457	2.0000	4
6.530	.73933	1.5802	.70404	2.3210	5
8.129	.55025	1.4815	.71492	2.2963	6
5.924	.71901	1.6049	.76558	2.2963	7
6.068	.74370	1.5062	.75829	2.2222	8
9.213	.76012	1.5185	.59421	2.5062	9
8.433	.63246	1.5556	.70711	2.4444	10
6.565	.70907	1.8148	.65405	2.5185	11
10.117	.61489	1.4938	.67289	2.5185	12
8.784	.65074	1.5679	.67289	2.4815	13
8.955	.56519	1.5926	.60959	2.4198	14
8.191	.69677	1.8025	.54035	2.6049	15
11.663	.50308	1.4938	.57252	2.4815	16
8.142	.75298	1.6049	.67289	2.5185	17
7.658	.75543	1.6790	.63465	2.5185	18
6.942	.68516	1.7407	.67289	2.4815	19
8.504	.70863	1.4691	.61864	2.3580	20
12.986	.65405	1.5185	.52470	2.7284	21
8.777	.63246	1.4444	.67380	2.3457	22
8.476	.59265	1.5432	.68336	2.3951	23
12.267	.68132	1.6173	.44756	2.7284	24
8.021	.69722	1.7037	.63343	2.5432	25
8.809	.56053	1.6173	.63246	2.4444	26
11.165	.45372	1.2840	.74907	2.3704	27
8.235	.54376	1.3210	.67082	2.1111	28
8.915	.65287	1.4568	.61564	2.3457	29
8.013	.68132	2.3827	.61111	1.5679	30
6.213	.73012	1.5185	.59421	2.5062	31
8.433	.63246	1.5556	.70711	2.4444	32
6.565	.70907	1.8148	.65405	2.5185	33
10.117	.61489	1.4938	.67289	2.5185	34
12.986	.65405	1.5185	.52470	2.7284	35
8.777	.63246	1.4444	.67380	2.3457	36
8.476	.59265	1.5432	.68336	2.3951	37

الازمة الاسرية وعلاقتها بالدافعية الذاتية لدى طلاب المرحلة الاعدادية

م.د. فاطمة كريم التميمي

12.267	.68132	1.6173	.44756	2.7284	38
8.031	.69722	1.7057	.63343	2.5432	39
8.809	.56053	1.6173	.63246	2.4444	40
12.165	.45372	1.2840	.74907	2.3704	41
6.580	.73943	1.5802	.70404	2.3210	42

جدول (2)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الدافعية الذاتية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		تسلسل الفقرة
	التباين	المتوسط	التباين	المتوسط	
8.368	.64118	1.6296	.70907	2.5185	1
4.986	.71319	1.9383	.67289	2.4815	2
11.839	.54631	1.5679	.50123	2.5432	3
5.057	.65711	1.7654	.73870	2.3210	4
6.028	.68064	1.7531	.62138	2.3704	5
11.249	.58558	1.7901	.45372	2.7160	6
9.448	.72478	1.7284	.56218	2.6914	7
3.555	.61237	2.2222	.66829	2.5802	8
8.570	.53171	1.6420	.53171	2.3580	9
12.313	.66272	1.6173	.45372	2.7160	10
7.134	.65570	1.9136	.62138	2.6296	11
5.098	.65405	1.8148	.60883	2.3210	12
2.938	.81309	2.0370	.73619	2.3951	13
5.665	.63465	1.8519	.58479	2.3951	14
5.823	.72030	1.8642	.65428	2.4938	15
11.663	.50308	1.4938	.57252	2.4815	16
6.521	.76606	1.7417	.51459	2.6480	17
5.367	.63228	1.2396	.50707	2.6325	18
4.426	.71128	1.7373	.64839	2.4815	19
11.948	.5921	1.6842	.40163	2.5122	20
12.986	.65405	1.5185	.52470	2.7284	21
8.747	.63246	1.4444	.67380	2.3457	22
3.302	.68920	2.0000	.78371	2.3827	23
5.152	.55305	1.7160	.77100	2.2593	24
5.944	.69677	1.8025	.65074	2.4321	25
6.904	.63780	1.7654	.51670	2.3951	26
6.368	.58664	1.5931	.52878	2.1804	27
10.469	.52378	1.2803	.42593	2.9268	28

الازمة الاسرية وعلاقتها بالدافعية الذاتية لدى طلاب المرحلة الاعدادية

م.د. فاطمة كريم التميمي

ب- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية طريقة الاتساق الداخلي

الأسلوب الآخر الذي اعتمدته الباحثة في تحليل الفقرات فهو إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المقياسين (الازمة الاسرية والدافعية الذاتية) والدرجة الكلية لهما ، إذ تعبر الدرجة الكلية للمقياس على ما يقيسه بالفعل، وكلما اشتملت الفقرة على مفردات ترتبط بالدرجة الكلية كلما زادت جودة المقياس، وهذا يعني بقاء الفقرات التي تكون دالة إحصائياً أي ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، والمقياس الذي تنتخب فقراته وفق هذا المؤشر فيه صدق بناء (أتساق داخلي) (Anastasia, 1976, 154).

لذا فقد تحقق ذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وتبين أن فقرات المقياسين جميعاً دالة إحصائياً عند موازنتها بالقيمة الجدولية والبالغة (0.113) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (198) كما موضح في الجدولين (3) و(4).

جدول (3)

معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الازمة الاسرية

معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة
.433	22	.365	1
.441	23	.238	2
.551	24	.374	3
.450	25	.228	4
.373	26	.368	5
.516	27	.435	6
.337	28	.369	7
.397	29	.366	8
.368	30	.525	9
.469	31	.512	10
.338	32	.436	11
.529	33	.492	12
.469	34	.492	13
.355	35	.479	14
.422	36	.398	15
.421	37	.539	16
.561	38	.449	17
.437	39	.455	18
.396	40	.408	19
.534	41	.483	20
.328	42	.575	21

الازمة الاسرية وعلاقتها بالدافعية الذاتية لدى طلاب المرحلة الاعدادية

م.د. فاطمة كريم التميمي

جدول (4)

معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الدافعية الذاتية

معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة
.477	15	.221	1
.261	16	.305	2
.533	17	.395	3
.313	18	.359	4
.247	19	.345	5
.219	20	.558	6
.334	21	.498	7
.332	22	.227	8
.477	23	.421	9
.261	24	.340	10
.415	25	.311	11
.389	26	.379	12
.369	27	.435	13
.537	28	.321	14

الاثبات

مفهوم الثبات هو ضمان الحصول على نفس النتائج تقريباً عند إعادة تطبيقه على نفس المجموعة من الأفراد، أي أنه يبحث عن مدى استقرار درجات الاختبار عندما تتغير الظروف الخارجية (عبد الرحمن، 1998، 198)، وقد تحققت الباحثة من ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار، إذ قامت الباحثة بتطبيق المقياس مرتين على عينة مكونة من (40) طالباً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وبعد فاصل زمني بين التطبيقين مقداره اسبوعين، ثم استخدمت معامل ارتباط بيرسون لمعرفة الارتباط بين درجات الاختبارين وقد تبين أن قيمة معامل الثبات يبلغ (0,78) وهو معامل ثبات جيد.

الوسائل الإحصائية

وفي معالجة بيانات البحث فقد استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية التالية:
الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة الفرق بين وسط العينة والمتوسط الفرضي للمقياسين. ومربع كاي لمعرفة الفروق بين آراء المحكمين على فقرات المقياسين لاستخراج صلاحيته. والاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياسين. ومعامل ارتباط بيرسون لحساب معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية، وحساب معامل الثبات.
(الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS).

الازمة الاسرية وعلاقتها بالدافعية الذاتية لدى طلاب المرحلة الاعدادية

م.د. فاطمة كريم التميمي

عرض النتائج وتفسيرها

سيتم عرض النتائج وفق أهداف البحث الحالي وكما يأتي:

الهدف الاول:- التعرف إلى الازمة الاسرية لدى طلاب الاعدادية

بعد تطبيق المقياس على عينة البحث المتكونة من (200) طالباً من طلاب المرحلة الاعدادية، أظهرت النتائج أن متوسط درجة الازمة الاسرية لدى طلبة المرحلة الاعدادية بلغت (67.53) درجة وبانحراف معياري مقداره (11.789) درجة ومتوسط فرضي مقداره (84) درجة، وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة (t.test) تبين أن الفرق دال إحصائياً حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (16.140) درجة وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) درجة عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (199)، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس الازمة الاسرية لدى طلاب الاعدادية

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
200	67.53	11.789	84	16.140	1.96	199	0.05

وتشير هذه النتيجة إلى أن القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية لمقياس الازمة الاسرية وهذا يدل على أن عينة الدراسة من طلاب المرحلة الاعدادية وفي اعمار (16-18) سنة يعانون من الازمة الاسرية التي تحدث داخل العائلة.

وهذا يتطابق مع نظرية جورج هيربرت ميد ((التفاعل الرمزي))، حيث ركز على فهم التفاعل المتبادل بين اعضاء الأسرة في داخل محتوى مجتمعي، فالعلاقات السلبية داخل النسق الاسري وعوامل التنشئة الاجتماعية الخاطئة تجعل الابناء أكثر تعرضاً للشعور بالنقص والعجز، فهم يعيشون بعالمين: عالم يعيشونه مع الآخرين، والثاني يعيشونه في عالم سيكولوجي خاص بهم، ويرى ميد أن الفرد يمكن أن يكون العالمين في آن واحد فالأنا تمثل السمات والعادات أي البعد الاجتماعي بينما تمثل الذات الجانب الشخصي للفرد وكلما زاد التفاعل بين الأنا والذات زاد التفاعل بين الفرد واسرته، وهذا يدل على أن المراهق يتأثر بالمشكلات الاسرية بشكل واضح وتجعله يعاني من سوء التوافق النفسي والتربوي.

الهدف الثاني:- التعرف إلى دلالة الفروق في الازمة الاسرية لدى طلاب المرحلة الاعدادية وفق متغير التخصص (علمي، ادبي).

للتعرف على الفروق الدالة إحصائياً في الازمة الاسرية لدى طلاب المرحلة الاعدادية، قامت الباحثة بتطبيق مقياس الازمة الاسرية على عينة متكونة من (100) طالب من الفرع العلمي و(100) طالب من الفرع الادبي، حيث بلغ متوسط درجات طلاب الفرع العلمي (72.19) درجة وبانحراف معياري قدره (3.43) درجة، في حين بلغ متوسط درجات الفرع الادبي (60.17) درجة وبانحراف معياري قدره (3.37) درجة، ولتحقيق ذلك فقد استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المتوسطين وقد تبين أنه دال إحصائياً فقد كانت القيمة التائية المحسوبة (29.747) أعلى من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (198)، كما موضح بالجدول (6).

الازمة الاسرية وعلاقتها بالدافعية الذاتية لدى طلاب المرحلة الاعدادية

م.د. فاطمة كريم التميمي

جدول (6)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدرجات التخصص العلمي والادبي

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
العلمي	100	72.19	3.43	29.747	1.96	198	0.05
الادبي	100	60.17	3.37				

وتشير هذه النتيجة أن متوسط درجات طلاب الفرع العلمي أعلى من متوسط درجات طلاب الفرع الادبي، وهذا يعني أن طلاب الفرع العلمي يعانون من الازمة الاسرية أعلى من طلاب الفرع الادبي. فقد يكون السبب اضطراب الاسرة وانشغالها عن اخذ دورها الصحيح في التعرف على ابنائها وشخصياتهم وقدراتهم وامكاناتهم وتوجيههم نحو التخصص الملائم لهم.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة على أن اختيار الطلاب للفرع العلمي لا تأتي عن رغبة الطالب الفعلية وانما تدخل الاسرة والاصدقاء دون الالتفات إلى قدراته وامكاناته المعرفية، ولأن الطالب الذي يعاني من المشكلات الاسرية قد يكون فاقداً للاستقرار والامن فإنه يتوجه نحو التخصص الذي يوفر له الامان.

الهدف الثالث:- التعرف إلى الدافعية الذاتية لدى طلاب الاعدادية

بعد تطبيق المقياس على عينة البحث المتكونة من (200) طالباً من طلاب المرحلة الاعدادية، أظهرت النتائج أن متوسط درجة الدافعية الذاتية لدى طلبة المرحلة الاعدادية بلغت (46.79) درجة وبانحراف معياري مقداره (5.65) درجة ومتوسط فرضي مقداره (56) درجة، وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة (t.test) تبين أن الفرق دال إحصائياً حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (8.14) درجة وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) درجة عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (199)، والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس الدافعية الذاتية لدى طلاب الاعدادية

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
200	46.79	5.65	56	8.14	1.96	199	0.05

وتشير هذه النتيجة إلى أن القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية لمقياس الدافعية الذاتية وهذا يدل على أن عينة الدراسة من طلاب المرحلة الاعدادية وفي اعمار (16-18) سنة لديهم دافعية ذاتية تساعد على مواجهة الضغوطات الاسرية، وهذا يتطابق مع نتائج دراسة بيترسون 1982 التي بينت أن هناك فرقاً في الدافعية الذاتية بين الذكور والاناث لصالح الذكور وبين الاطفال والمراهقين لصالح المراهقين.

الازمة الاسرية وعلاقتها بالدافعية الذاتية لدى طلاب المرحلة الاعدادية

م.د. فاطمة كريم التميمي

الهدف الرابع:- التعرف إلى دلالة الفروق في الدافعية الذاتية لدى طلاب المرحلة الاعدادية وفق متغير التخصص (علمي، ادبي).

للتعرف على الفروق الدالة إحصائياً في الدافعية الذاتية لدى طلاب المرحلة الاعدادية، قامت الباحثة بتطبيق مقياس الدافعية الذاتية على عينة مكونة من (100) طالب من الفرع العلمي و(100) طالب من الفرع الادبي، حيث بلغ متوسط درجات طلاب الفرع العلمي (46.19) درجة وبانحراف معياري قدره (6.43) درجة، في حين بلغ متوسط درجات الفرع الادبي(48.17) درجة وبانحراف معياري قدره (2.37) درجة، ولتحقيق ذلك فقد استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المتوسطين وقد تبين أنه دال إحصائياً فقد كانت القيمة التائية المحسوبة (3.71) أعلى من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (198)، كما موضح بالجدول (8).

جدول (8)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدرجات التخصص العلمي والادبي

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
العلمي	100	46.19	6.43	3.71	1.96	198	0.05
الادبي	100	48.17	2.37				

ويشير الجدول (9) أن القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية وبدلالة احصائية ولصالح الفرع الادبي، وهذا يدل على أن طلاب الفرع الادبي لديهم دافعية ذاتية أعلى من طلاب الفرع العلمي.

الهدف الخامس:- العلاقة بين الازمة الاسرية والدافعية الذاتية لدى طلاب المرحلة الاعدادية
لمعرفة العلاقة بين متغيري البحث الازمة الاسرية والدافعية الذاتية لدى طلاب المرحلة الاعدادية تم استخدام معامل ارتباط بيرسون وقد بلغ (-0,443) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (199)، وللتعرف على دلالة معامل الارتباط استخدمت الباحثة الاختبار التائي وظهر أنه دال إحصائياً لأن القيمة التائية المحسوبة (9,06) اكبر من القيمة الجدولية (3,291) وهذا يدل على قوة العلاقة الارتباطية بين الازمة الاسرية والدافعية الذاتية، اما اتجاه العلاقة فقد كان سلبياً وهذا يدل كلما زادت معاناة الطالب من المشكلات الاسرية كلما انخفضت دافعيته الذاتية نحو التحصيل العلمي.

الازمة الاسرية وعلاقتها بالدافعية الذاتية لدى طلاب المرحلة الاعدادية

م.د. فاطمة كريم التميمي

الاستنتاجات

- استناداً إلى نتائج البحث الحالي توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات التالية:
- ارتفاع معاناة طلاب المرحلة الاعدادية بالمشكلات والازمات الاسرية .
 - يمتاز طلبة المرحلة الاعدادية بالدافعية الذاتية.
 - العلاقة بين الازمة الاسرية التي يعاني منها طالب المرحلة الاعدادية وبين دافعيته الذاتية علاقة ضعيفة وعكسية.

التوصيات

- تفعيل دور المرشد النفسي والتربوي داخل المدارس.
- اقامة الندوات والاجتماعات مع اولياء امور الطلبة بصورة دورية للاطلاع على المشكلات النفسية والاجتماعية والشخصية التي يعاني منها الطالب.
- اشراك الطلبة الذين يعانون من ازمات اسرية بالانشطة والفعاليات المدرسية لتزيد من دافعيتهم وثقتهم بانفسهم.

المقترحات

- اجراء دراسة لبناء برنامج إرشادي للطلبة الذين يعانون من ازمات اسرية.
- اجراء دراسة عن متغيرات البحث الحالي على طلبة الجامعة وعقد مقارنة بين نتائج الدراسة ونتائج البحث الحالي.
- اجراء دراسة بين متغير الدافعية الذاتية وبين متغيرات اخرى.

المصادر العربية والاجنبية

- بن عميرة، عقاب بن غازي (2010): إدارة الازمات الاسرية، الرياض.
- بني يونس، محمد محمود (2007): سيكولوجيا الدافعية والانفعالات، دار المسيرة للنشر، عمان.
- جاسم، خالد جمال، طلو، علي حسين (2014): الرغبة في التخصص وعلاقته بالدافعية الاكاديمية الذاتية لدى طلبة الجامعة، جامعة بغداد، مجلة كلية الآداب، العدد 109.
- الداهري، صالح حسن، الكبيسي، وهيب مجيد (1999): علم النفس العام، ط1، دار الكندي للنشر، الاردن.
- درويش، منى وآخرون (2010): الإرشاد الاسري، دار أوراق للاعلام المجتمعي، الاردن.
- رفلة، عفاف عزت (2016): إدارة الازمات الاسرية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى الابناء بمحافظة الفيوم، جامعة الفيوم، كلية التربية النوعية.
- سليم، مريم (2002): علم نفس النمو، ط1، دار النهضة العربية، لبنان.
- الشربيني، زكريا وصادق، يسرية (2000): تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته، دار الفكر العربي للنشر، مصر.
- شقير، زينب (2002): الشخصية السوية والمضطربة، مكتبة النهضة المصرية، مصر.

الازمة الاسرية وعلاقتها بالدافعية الذاتية لدى طلاب المرحلة الاعدادية

م.د. فاطمة كريم التميمي

-
-
- طه، شحاته محروس (1996): أبنائنا في مرحلة البلوغ وما بعدها، ط1، سلسلة سفير التربوية، مصر.
 - عباس، فخري صبري (2012): دراسة تحليلية للعوامل المرتبطة بالتفكك الاسري للعائلة العراقية بعد احداث 2003/4/9، العدد الحادي والخمسون، مجلة الفتح.
 - عبد الله، محمد قاسم (2002): الشخصية، استراتيجياتها، نظرياتها وتطبيقاتها الاكلينيكية والتربوية- الشخصية والعلاج النفسي، دار المكتبي للطباعة والنشر، دمشق.
 - عبد الرحمن، علي اسماعيل () : العنف الاسري الاسباب والعلاج، مكتبة الانجلو المصرية، مصر.
 - الغامدي، غرم الله بن عبد الرازق بن صالح (2009). التفكير العقلاني والتفكير غير العقلاني ومفهوم الذات ودافعية الإنجاز، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أم القرى.
 - الغرابية، سالم علي سالم (2010): قياس الدافعية وتحديد مكوناتها وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة جامعة القصيم، مجلة اتحاد الجامعات العربية، الاردن.
 - قطامي، يوسف وآخرون (2002): اسس علم النفس التربوي، ط2، دار الفكر.
 - قرني، عزت (2001): الذات ونظرية الفعل، دار قباء للنشر، مصر.
 - كفاقي، علاء الدين (1999): الإرشاد والعلاج النفسي الاسري، ط 1، دار الفكر العربي، مصر.
 - الكندري، احمد مبارك (1992): علم النفس الاسري، ط 2، مكتبة الفلاح، الكويت.
 - مختار، وفيق صفوت (2004): الاسرة واساليب تربية الطفل، دار العلم والثقافة، مصر.
 - Batemant, T. & Crant, M. (2003). Revisiting intrinsic and extrinsic motivation. Journal of Applied Psychology, 88(1), PP16-38.
 - Bishop, M, et al. (2008): Self management, perceived control & subjective quality of life: An explementary study-Rehabilitation counseling Bulletin. Vol.52.
 - Bayliss,E.(2007): Barriers to self management & quality of life outcomes in seniors with multiorbichies. Annual of family Medicine. Vol.5.
 - Cheng,W. & Icnese,W. (2009): Conscientiousness and Self- Motivation as Mutually Compensatory Predictors of University Level (GPA). Personality & Individual Differences. 47,8.
 - Corno, L. Rohrkemper, M. (1985): The Intrinsic Motivation to Learn in Classroom. In C. Ames & R. Ames (Eds.). New York: Academic Press.
 - Drodge & Doyle (1998): Counseling families in crisis, Gazette Research\ or-res. Htm.
 - Fink, S. (1996): Crisis Management: Planing for the Inevitable, 2ED. AMA, New York.
 - Lagged, P. (1997): Learning processes for Crisis Management in complex organization, Journal of contingencies and crisis management, Vol.5.
 - Peterson, K. (1982): Constructing a scale for Academic intrinsic motivation of children and Adolescents, New York , Academic press.
 - Puddy, R. (2003): The development of parenting skills in foster parent training Children and Youth Services Review, 25(12).

الازمة الاسرية وعلاقتها بالدافعية الذاتية لدى طلاب المرحلة الاعدادية

م.د. فاطمة كريم التميمي

-
-
- Rosenberg, M. (1965): society and the adolescent self-image, Princeton, new Jersey, university press.
 - Performance, - Schunk, D.(1995): Self-Motivation. Efficacy and Journal of Applied Sport Psychology. 7 (2).
 - Thandukwazi R. Ncube Robert W.D. Zondo(2018): Influence of self-motivation and intrinsic motivational factors for small and medium business growth: A South African case study, South African Journal of Economic and Management Sciences, 1015-8812.
 - Zimmerman, B.J & Bandura, A. & Pons, M.M. (1992): Self-Motivation for Academic Attainment: The Role of Self-Efficacy Beliefs and Personal Goal Setting, American Educational Research Journal, Vol. 29, No. 3, PP. 663-676.
 - Zoo, C. (2003): Creativity at Work: The Monitor on Psychology. Washington: The American Psychological Association.

المصادر العربية باللغة الانكليزية

- Abbas, Fakhri Sabri (2012): An Analytical Study of Factors Associated with the Family Disintegration of the Iraqi Family after the Events of 9/4/2003, Issue Fifty-first, Al-Fath Journal.
- Abdel Rahman, Ali Ismail (): Domestic Violence Causes and Treatment, Anglo-Egyptian Library, Egypt.
- Abdullah, M. Qasim (2002): Personality, Strategies, Clinical Theories and Educational Applications - Personal and Psychological Therapy, Dar Al Maktabi for Printing and Publishing, Damascus.
- Al-Dahri, Saleh Hasan, Al-Kubaisi, and Wahib Majeed (1999): General Psychology, 1st edition, Al-Kindi Publishing House, Jordan.
- Al ghamdi, fined God bin Abdul Raziq bin Saleh (2009). Rational Thinking, Irrational Thinking, Self-Concept and Motivation of Achievement, PhD Thesis, Faculty of Humanities and Social Sciences, Umm Al-Qura University.
- Al-Gharaibeh, Salim Ali Salem (2010): Measuring Motivation and Determining its Components and its Relationship to Academic Achievement among a Sample of Students from the Qaseem University, Journal of the Federation of Arab Universities, Jordan.
- Al-Kandari, Ahmad Mubarak (1992): Family Psychology, 2nd Floor, Al-Falah Library, Kuwait.
- Bani Younis, Mohammad Mahmoud (2007): Psychology of Motivation and Emotions, Al-Masirah Publishing House, Amman.
- Bin Omeira, Oqab Bin Ghazi (2010): Family Crisis Management, Riyadh.
- Choucair, Zeinab (2002): The Normal and Troubled Character, Egyptian Renaissance Library, Egypt.
- Darwish, Mona et al. (2010): Family Counseling, Dar Awraq Community Media, Jordan.

الازمة الاسرية وعلاقتها بالدافعية الذاتية لدى طلاب المرحلة الاعدادية

م.د. فاطمة كريم التميمي

-
-
- El-Sherbini, Zakaria and Sadek, Yosriya (2000): Raising the Child and Parents' Ways to Treat Him and Face His Problems, Dar Al-Fikr Al-Arabi Publishing, Egypt.
 - Jassem, Khaled Jamal, Helou, and Ali Hussein (2014): The desire to specialize and its relationship with the academic motivation of self-university students, University of Baghdad, Journal of the Faculty of Arts, No. 109.
 - Kafafi, Aladdin (1999): Family Counseling and Psychotherapy, 1st Floor, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Egypt.
 - Kattami, Youssef et al. (2002): Foundations of Educational Psychology, 2nd Edition, Dar Al-Fikr.
 - Mokhtar, Wafik Safwat (2004): Family and Child Education Methods, Dar Al-Elm and Al-Thaqafa, Egypt.
 - Rafla, Afaf Ezzat (2016): Family crisis management and its relationship with self-confidence among children in Fayoum Governorate, Fayoum University, Faculty of Specific Education.
 - Salim, Maryam (2002): Growth Psychology, 1st edition, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Lebanon.
 - Qorni, Ezzat (2001): The Self and the Theory of Action, Kabaa Publishing House, Egypt.
 - Taha, Shehata Mahrous (1996): Our children in adulthood and beyond, i 1, Safir Educational Series, Egypt.

الازمة الاسرية وعلاقتها بالدافعية الذاتية لدى طلاب المرحلة الاعدادية

م.د. فاطمة كريم التميمي

Family crisis and its relationship with self-motivation among secondary school students

D. Fatima Kareem Al-Timimy

ABSTRACT

The current research aims at identifying the family crisis and the self-motivation of the preparatory students according to the specialization variable (scientific, literary) and the relationship between them. The current research sample consisted of 200 students. After the two measures were built and applied to the sample, the data were analyzed using appropriate statistical means to address them , The results of the study showed that individuals suffering from the family crisis enjoy low self motivation, and that the students of the scientific branch suffer from the impact of the family crisis more than the students of the literary branch, and the researcher reached a number of recommendations and suggestions